

33827 - أسلمت وتسأل كيف تخبر والديها

السؤال

أسلمت أخت من أصل هندوسي ، لم تخبر والديها بعد ولكنها ستخبرهما قريباً ، لا تدري كيف تخبرهما لأنها متأكدة بأنهما سيتبرآن منها ، أرجو أن تساعدها بطريقة تخبر فيها والديها ، لا ت يريد أن تخبر والديها بأن شخصاً ما سوف يتزوجها وينفق عليها (حتى لو وجدت أحداً) لأن والداها سيظنان بأنها أسلمت من أجل ذلك الرجل (وهذا غير صحيح) . فأرجو النصيحة .

الإجابة المفصلة

نحمد الله تعالى أن وفق هذه الأخت وهداها لاعتناق الإسلام ، ونسأله سبحانه أن يثبت قلبه ، وأن يزيدها إيماناً ويقيناً .
ونصحها بإخبار والديها ، أو بعدم إخبارهما يتوقف على معرفة ما يتربى على ذلك ، وهل سيقف الأمر على التبرؤ منها دون طردها أو إياذتها ، وهل يملكان قوة قهرها لإرجاعها إلى دينهم أم لا ؟

وبكل حال فإن كان يتربى على إخبارها مضرها بتأجيل ذلك ، فإننا ننصحها بتأجيل ذلك ، حتى يقوى إيمانها ، ويزداد علمنها ، على أن يسعى المسلمين المطلعون على إسلامها في إيجاد الزوج الصالح لها ، والبيئة المهيأة لاستقبالها في حال انفصالتها عن والديها .

وكون والديها يظنان أنها أسلمت لأجل الزواج من شخص معين ، لا يضرها ، ولا حرج عليها في هذا الزواج إذا ترتب عليه حفظها وإعانتها على التمسك بدينهما .

وينبغي أن تشاوروا أهل العلم والخبرة في بلدكم ممن يعرفون حال هذه الأخت ، وحال أهلها ، والظروف المحيطة بهم .

والله أعلم .